

حول التحضير لل استراتيجية الإعلامية للتعامل مع الملف الإيراني

كانون الثاني / يناير ٢٠١٦

إلى

من



عبدالله بن زايد

وزير الخارجية
في دولة الإمارات



سلطان الجابر

رئيس المجلس الوطني
للإعلام في دولة الإمارات

سيدي سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،»

يطيب لي أن أضع أمامكم ملخصاً لما تم إنجازه بخصوص الاستراتيجية الإعلامية للتعامل مع الملف الإيراني
بناء على توجيهاتكم، وفيما يلي أبرز الخطوات المتخذة:

١. إعداد الاستراتيجية الإعلامية، والتي تستند إلى الأبعاد السياسية والاقتصادية والاجتماعية والحقائق المتعلقة بانتهاكات إيران وسياساتها العدائية تجاه جيرانها، دون الخوض في الأبعاد المذهبية والقومية.

٢. تم عرض الاستراتيجية على وزير الإعلام السعودي، والذي أيد الأفكار والمبادرات التي تضمنتها، حيث تم التوافق معه على وضع الخطة التنفيذية للبدء بالتطبيق على أن يعقد اجتماع آخر لمناقشة الخطة، وقد تم تحديد الشخص المكلف من قبلهم للمتابعة، وما زلت بانتظار الرد بخصوص الخطة التنفيذية.

٣. قمنا بإعداد الرسائل الرئيسية المتعلقة بالشأن الإيراني، والتي ابتعدت عن الخطاب الطائفي والتركيز على الحقائق المتعلقة بتدخلات إيران في دول المنطقة وسياساتها العدائية وعدم احترامها للمواضيق والأعراف الدولية، وقمنا بتوزيع الرسائل على وسائل الإعلام لاستخدامها عبر أنواعها المختلفة، بشكل غير مباشر لتحقيق الغرض المطلوب منها.

٤. ساقوم يوم الخميس المقبل بعمل إحاطة إعلامية مع رؤساء تحرير الصحف المحلية وعدد من الكتاب لاطلاعهم على توجهات الدولة فيما يتعلق بالملف الإيراني.

٥. جاري العمل على عدد من المبادرات التي تناولت "الداخل الإيراني"، بحيث تتم بالسهولة وسرعة التنفيذ لتسلیط الضوء على:

- الفساد الذي ينخر مؤسسات الدولة.
- حقوق الإنسان وخاصة حقوق المرأة.
- القضايا الاجتماعية (البطالة، المخدرات، الجرائم...).

٦. يجري العمل على تنفيذ منصة متكاملة تحت اسم (Iranians Hub)، تتضمن موقعاً متخصصاً بالشئون الإيرانية، وموقع التواصل الاجتماعي المختلفة، وقناة "يوتيوب" بالإضافة إلى استخدام أدوات تكتيكية مثل الانفوجرافك، والكاريكاتير، وذلك للتواصل مع "الداخل الإيراني" بكافة الوسائل المتاحة.

٧. تم التواصل من قبل مدير عام المجلس الوطني للإعلام مع السيد سعد محسنی، وهو قطب إعلامي يمتلك العديد من القنوات التلفزيونية منها قناة «فارسي ١»، وذلك بهدف تزويدنا بتصور متكامل حول كيفية التعاون لاستخدام المنصات والقنوات التي يملكها ويديرها لإيصال رسائلنا الرئيسية، وسيقوم في وقت لاحق بتزويتنا بالتصور والميزانية المقترحة.

٨. تمت مناقشة إنشاء مركز فكري متخصص بالشأن الإيراني مع الدكتور سلطان النعيمي الخبير في الشئون الإيرانية، وذلك ليكون مصدر معلومات تغذى الاستراتيجيات والخطط المتعلقة بإيران، وتزويدي أصحاب القرار باخر تطورات الوضع الإيراني وكيفية التعامل معه، وجاري العمل لتحديد الجهة التي ستشرف على هذا المركز وأدائه التنفيذية، والميزانية المقترحة.

٩. التواصل مع أقطاب موقع التواصل الاجتماعي والمؤثرين فيها للبدء بإرسال رسائلنا الرئيسية عبر حساباتهم.

سيدي، هذا ما تم إنجازه حتى اللحظة وسنوافي سموكم يوم الأحد المقبل بخطبة العمل والميزانية المطلوبة لتنفيذ كافة الأفكار والمقترحات المطروحة.

وشكرأً سيدى

رسالة أخرى لاحقة

سيدي

بخصوص الاستراتيجية الإعلامية للتعامل مع الملف الإيراني، والمستجدات الحاصلة بهذا الشأن، يواصل المجلس الوطني للإعلام العمل على وضع الآليات والمقررات التي تدعم الموقف الإماراتي والسعودي وتعزز من رسائلنا الرئيسية تجاه هذه القضية. وتجدون فيما يلي ما تم إنجازه حتى الآن:

١. قمنا يوم الخميس الماضي بتنظيم إحاطة إعلامية لرؤساء تحرير الصحف المحلية ومدراء القنوات التلفزيونية لوضعهم بصورة موقف الدولة تجاه الملف الإيراني، وكيفية التعامل معه، حيث تم التأكيد على أهمية التعاطي مع هذه القضية بحكمة وحكمة إعلامية من خلال التركيز على الحقائق والأرقام والانتهاكات التي يقوم بها النظام الإيراني دون الدخول في القضايا المذهبية والطائفية لضمان المردود الإيجابي لرسائلنا والتاثير القوي في الداخل الإيراني.

٢. تم التأكيد على ضرورة قيام الصحافة المحلية الناطقة باللغة الإنجليزية بزيادة تفاعلهم مع الملف الإيراني لإيصال رسائلنا إلى الجمهور الخارجي والجالبيات الأجنبية التي تعيش في دول الخليج العربي.

٣. بخصوص المنصة الإلكترونية (Iranians Hub)، فقد تم الانتهاء من وضع صور كامل للمبادرات والحملات الإعلامية التي سيتم إطلاقها بهدف مخاطبة الداخل الإيراني، كما تم وضع الميزانية التقديرية لهذا المشروع.

٤. فيما يتعلق بإنشاء مركز فكري متخصص بالشأن الإيراني، ما زال العمل جارياً على تحديد الجهة التي ستقوم بتبني إنشاء المركز والبدء بالتنفيذ.

سيدي، هذا أبرز ما تم إنجازه خلال الفترة الماضية، وسنواصل العمل وفقاً لتوجيهاتكم للوصول إلى الأهداف المراد تحقيقها من الاستراتيجية الإعلامية.

وشكرأً

الأخ^٩ بار